

الأصول في النحو

ومن يهبها أيضاً يلقها ولكنه قالَ هذا لِمَنْ يهابُ لينجو ومثل ذلك : إنْ شتمتني لم
اشتمكَ وهو يعلم أنه إنْ لم يشتمني لم اشتمهُ ولكنهُ قيل هذا لأنه كان في التقدير أنه
إنْ شتمَ شُتِمَ كما كان في تقدير الفارِّ من الموت : أن فراره ينجيه .
وقال : قال سيبويه : إنَّ حروف الجزاء إذا لم تجزم جاز أن يتقدمها أخبارها نحو : أنت
ظالمٌ إن فعلت ثم أجرى حروفَ الجزاء كلها مجرىً واحداً وهذه حكاية قول سيبويه وقد تقول
: إنْ أتيتني آتِكَ أي : آتِكَ إنْ أتيتني قال زهير : .
(وإنْ أتاهُ خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْأَلَةٍ ... يَقُولُ لا غائبٌ مالي ولا حَرَمٌ) .
ولا يحسن : إنْ تَأتني آتِكَ مِنْ قبل أنْ (إنْ) هي العاملة .
وقد جاء في الشعر قال : .
(يَا أَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ يَا أَقْرَعُ ... إِنَّكَ إِنْ يُمْرَعُ أَخُوكَ تُصْرَعُ)
)